

الأربعون

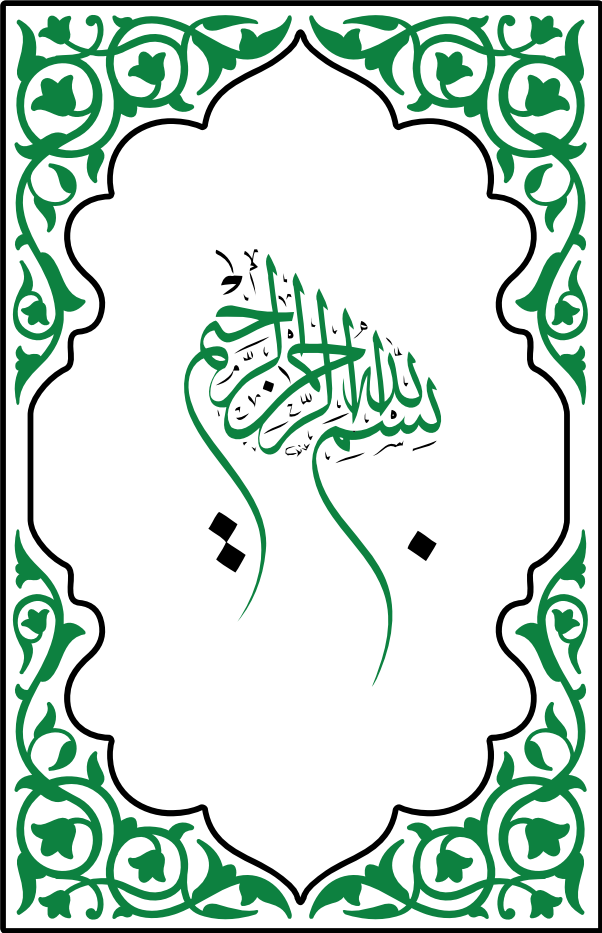
في

دفع ورفع أذى الشياطين



تأليف

مبارك بن خليفة بن محمد العساف



## المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أتم على عباده النعم، وبيّن لهم السلامة من الشرور والنقم، وصلّى الله وسلم على خير رسول أرسل إلى الأمم، من خالف سبيله خسر وغرم، ومن اهتدى بهديه فاز وغنم.

أما بعد: فهذا كتابٌ جمعتُ فيه أحاديثَ جليلة، في موضوع مهم جليل، سمّيته:

(الأربعون في دفع ورفع أذى الشياطين)

وجعلت أحاديثه أربعينية استثناسًا بالوارد عن خير الأنبياء، وسيرًا على هدي العلماء، وموافقة لطريقة النبلاء؛ قال الحافظ أبو زكريا النووي رحمته الله في الأربعين المشهورة:

فقد رُوينا عن علي بن أبي طالب -أمير المؤمنين-،  
وعبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، ومعاذ بن جبل، وأبي  
الدرداء، وابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك، وأبي هريرة،  
وأبي سعيد الخدري رحمته الله من طرق كثيرات بروايات متنوعات

أن رسول الله ﷺ قال: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء»، وفي رواية: «بعثه الله فقيهاً عالماً»، وفي رواية أبي الدرداء: «وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً»، وفي رواية ابن مسعود: «قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت»، وفي رواية ابن عمر: «كتب في زمرة العلماء، وحشر في زمرة الشهداء».

واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه، وقد صنف العلماء ﷺ في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات.

وقد استخرت الله - تعالى - في جمع أربعين حديثاً اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث؛ بل على قوله ﷺ في الأحاديث الصحيحة: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، وقوله ﷺ: «نصر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها».

ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة - رضي الله تعالى عن قاصديها. أه مختصراً)

قلتُ: وقد جمعتُ هذه الأحاديث في هذا الموضوع المهم، الذي فيه الخلاص من العدو الخطير، والكافر الشرير، خاصة في هذه الأزمنة المتأخرة، التي كُثرت فيها الغفلة.

فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [فاطر: ٦].

فهو عدوٌ لدود، وشرير خطير، يُنوع مكره، ويُشكّل كيده، قال ﷺ: «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ». رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

وهو الذي أقسم بإغواء العباد، كما قال تعالى في كتابه عنه:  
 ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَفْقِدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَنبَهُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤-١٧].

وقال تعالى: ﴿ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا أَصْلَنَّهُمْ وَلَا أُغْنِيَهُمْ وَلَا أُمْنِيَهُمْ وَلَا أُمْرِنَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا أُمْرَهُمْ فَلْيَحْزِرُوا لِقَوْلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١٩﴾ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِمَّن دُونِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَبْغِي بَيْنَهُمْ وَيُفْضِلُ أَوْلِيَاءَهُمْ وَاللَّهُ يُغْنِي عَنْهُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٠﴾ ﴾ [النساء: ١١٨-١٢٠].

فالله تعالى ذكر لنا قسمه من أجل الحذر منه.

ولذلك حذرنا الله منه كثيرا في كتابه،

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَبْنَىءُ آدَمَ لَا يَفْنَىٰ نَعْمَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْنِيَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا ۗ إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٧].

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [فاطر: ٦].

ومع ذلك فإن كيده ضعيف، قال تعالى: ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ

ضَعِيفًا ﴾ [النساء: ٧٦].

ولذلك سمّاه الله ﴿الْحَنَاسِ﴾ لأنه يخنس عند ذكر الله، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿أَلَوْسَوَايَ الْحَنَاسِ﴾ قال: الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، وإذا ذكر الله خنس.

رواه ابن جرير.

ومن ضعفه وهوانه عند ذكر الله أنه لا يستطيع فتح بابِ دُكْرِ اسم الله عليه؛ قال رضي الله عنه: «وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا».

رواه البخاري ومسلم.

فبذكر الله يسلم المسلم من شره، ويُضَعَفُ به كيده.

فهو لا يتسلط إلا عند الغفلة، قال ابن القيم رضي الله عنه: وإذا غفل القلب عن الذكر ساعة واحدة، جثم عليه الشيطان، ووعده، ومناه، وشهاه، وهام به في كل واد!

بدائع التفسير (٣ / ٤٦٦)

ولذلك عندما غفل الناس عن الأذكار والأوراد هجمت عليهم الشياطين وتسلطت، ولا خلاص إلا بذكر الله، اعتقاداً وقولاً وعملاً.

وقد جمعتُ هذه الأحاديث إعانةً لِنفسي وللمسلمين للخلاص من شرور الشياطين، وقد انتقيتُ الأحاديث التي فيها التصريح بذكر الشيطان، وإلا فإن الأحاديث في الوقاية من شره ودفع أذاه كثيرة جداً، تبلغ المئات.

وقد حرصتُ على أن تكون الأحاديث ثابتة عن النبي الكريم، مستعيناً ومستنيراً بأحكام العلماء المحدثين، فكل ما ترقؤه ثابتٌ - إن شاء الله -، فأقلها أن يكون حسناً بالشواهد.

وتركت ذكر الأحكام على كل حديث اقتصاراً على التصريح في المقدمة.

وماتوفيقي إلا بالله.

وجماع هذه الأحاديث في دفع ورفع شرور الشياطين: ذكر الله، وجماع ذكر الله: تعليق القلب بالله.



فبالتوحيد الخالص يكون الأمان، ويحصل الاطمئنان،  
ويخنس الوسواس الشيطان.

فالله أسأل أن يجعل هذا الكتاب خالصًا لوجه الكريم، وأن  
ينفع به العباد، ويقيهم به شر الشيطان الرجيم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الحديث الأول

عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ،  
وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»...

وذكر الحديث إلى أن قال:

«وَأْمُرْكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ  
الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ  
نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه أحمد والترمذي واللفظ له.

الحديث الثاني

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ:

«بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ  
شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى».

رواه أبو داود.

الحديث الثالث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَازُقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ».

البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث الرابع

وأخرجنا:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ:  
مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «بَالَ الشَّيْطَانُ  
فِي أُذُنِهِ».

الحديث الخامس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ - أَرَاهُ - أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ، فَلَيْسَتْئُرَ ثَلَاثًا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ» .

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث السادس

عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ.» .

رواه مسلم.

وعند أحمد بلفظ: «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ؛  
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّأَوُّبِ.» .

الحديث السابع

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«رُضُوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا  
الْحَدَفُ».

رواه النسائي وأصله في الصحيحين.



الحديث الثامن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ،  
فَإِذَا تُؤَبَّ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ،  
فَيَقُولُ: اذْكَرْ كَذَا وَكَذَا. حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ  
يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ».

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري

الحديث التاسع

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي  
وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ،  
وَائْتَمِلْ عَلَيَّ يَسَارِكُ ثَلَاثًا». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

رواه أحمد ومسلم واللفظ له

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْعُودْ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا  
تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتْرَابًا بِي.»

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ صِيحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ  
مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا  
رَأَتْ شَيْطَانًا.»

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث الثاني عشر

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ السَّكُونِيِّ، أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِيهِ، وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

«يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي».

فَبَكَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبْكُ يَا مُعَاذُ، لِلْبُكَاءِ - أَوْ: إِنَّ الْبُكَاءَ - مِنْ الشَّيْطَانِ».

رواه أحمد.

الحديث الثالث عشر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ  
جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا. فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ  
فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

أخرجه البخاري ومسلم.

الحديث الرابع عشر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ:

«إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّدُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

رواه البخاري.

الحديث الخامس عشر

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا  
السَّرَاجَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ  
إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرِضَ عَلَيَّ إِذَا عُدَّ، وَيَذْكُرُ  
اسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَيَّ أَهْلَ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.



الحديث السادس عشر

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تُرْسَلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى  
تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ،  
حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ».

رواه مسلم.

الحديث السابع عشر

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ:

«إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ  
مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ  
يَحْضُرُونِ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي واللفظ له.

الحديث الثامن عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً؛ فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ  
فَإِعَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَإِعَادُ بِالخَيْرِ  
وَتَصْدِيقُ بِالحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ،  
وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ لِلفَقْرِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾.

رواه الترمذي

وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ  
لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ.

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ  
عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ  
لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ  
مِمَّا جَاءَ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

أخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث العشرون

عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يَرُوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ.

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُه، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. فَقَصَّ الْحَدِيثَ: فَقَالَ: إِذَا أُوِيَّتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ».

رواه البخاري.

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي  
تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ».

رواه مسلم.

الحديث الثالث والعشرون

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي  
عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ فَيَقْرُبَهَا شَيْطَانٌ».

رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.



الحديث الرابع والعشرون

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ: اسْتَبَّ  
رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ  
صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

فَقَالُوا: لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي  
لَسْتُ بِمَجْنُونٍ.

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضْعُ أَيْدِينَا، حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا».

رواه مسلم.

الحديث السادس والعشرون

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ اللَّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ».

رواه مسلم.

الحديث السابع والعشرون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ.»

رواه مسلم.

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ:  
أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمَصَ. قَالَ: سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا يُؤَدَّنُ، وَلَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا  
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، عَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ  
الْقَاصِيَةَ». قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ  
فِي الصَّلَاةِ.

رواه أحمد وأبو داود واللفظ لأحمد.

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:  
«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُرْتَةٍ فَلْيِدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ  
عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي واللفظ لهما.

الحديث الثلاثون

عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ  
عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ  
أَمُوتَ لِدَيْغًا».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي واللفظ لهما.

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ:  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ  
خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ  
وَبِرُّسُلِهِ».

رواه أحمد ومسلم واللفظ لأحمد.



الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَاقَةِ؛ لِلْحَجِّ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نُرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ. قَالَ:

«مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ، ثُمَّ امْتَهُنُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ».

رواه أحمد.

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ،  
فَعَثَرْتُ دَابَّةً، فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ:

«لَا تَقُلْ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى  
يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي. وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ؛ فَإِنَّكَ إِذَا  
قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

رواه أحمد وأبو داود واللفظ له.

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ  
الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ »

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ:

«قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ». قَالَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي واللفظ له

وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ - يَعْزِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِاسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِّيتَ، وَوُقِّيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

رواه ابو داود والترمذي واللفظ للترمذي

الحديث السابع والثلاثون

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ  
وَنَفْثِهِ».

قَالَ: هَمْزُهُ: الْمُوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكَبِيرُ.

رواه أحمد وابن ماجه واللفظ له

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ:

«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ: أَقْطُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ:  
حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ.

رواه أبو داود.

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ  
اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

رواه ابن ماجه



الحديث الأربعون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

رواه مسلم

الحديث الحادي والأربعون

«فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بِجُبُوحَةِ الْجَنَّةِ، فَلْيَلِزِمِ الْجَمَاعَةَ؛  
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُونَ رَجُلٌ  
بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ تَالِيَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسْرُهُ حَسَنَتُهُ،  
وَتَسْوَأُهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه أحمد والترمذي واللفظ لأحمد.

الحديث الثاني والأربعون

عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا. فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا، وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا. فَقَالَ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجِرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ».

رواه أحمد وأبو داود واللفظ له.

الحديث الثالث والأربعون

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، وَعِنْدَهَا فَيْتَنَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَزْمَارُ الشَّيْطَانِ. مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ؛ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ».

رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

الحديث الرابع والأربعون

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَاوِِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً ،  
فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ ، وَهِيَ تَمَعَسُ مَنِيَّةً لَهَا ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ :

«إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ،  
فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً ؛ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُرَدُّ مَا فِي نَفْسِهِ» .

رواه مسلم .

تمت ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مبارك بن خليفة بن محمد العساف .

تم الفراغ من أصل هذا الكتاب

في ٢٨ / ١٠ / ١٤٤٠ هـ .

وتم التعديل والانتهاء منه

في يوم الثلاثاء ١٩ / ٥ / ١٤٤١ هـ .

## الفهرس

المحتويات	الصفحة
المَقَدِّمَةُ	٣
الحديث الأول	١٠
الحديث الثاني	١١
الحديث الثالث	١٢
الحديث الرابع	١٣
الحديث الخامس	١٤
الحديث السادس	١٥
الحديث السابع	١٦
الحديث الثامن	١٧
الحديث التاسع	١٨
الحديث العاشر	١٩
الحديث الحادي عشر	٢٠
الحديث الثاني عشر	٢١

- ٢٢ ..... الحديث الثالث عشر
- ٢٣ ..... الحديث الرابع عشر
- ٢٤ ..... الحديث الخامس عشر
- ٢٥ ..... الحديث السادس عشر
- ٢٦ ..... الحديث السابع عشر
- ٢٧ ..... الحديث الثامن عشر
- ٢٨ ..... الحديث التاسع عشر
- ٢٩ ..... الحديث العشرون
- ٣٠ ..... الحديث الحادي والعشرون
- ٣١ ..... الحديث الثاني والعشرون
- ٣٢ ..... الحديث الثالث والعشرون
- ٣٣ ..... الحديث الرابع والعشرون
- ٣٤ ..... الحديث الخامس والعشرون
- ٣٥ ..... الحديث السادس والعشرون
- ٣٦ ..... الحديث السابع والعشرون
- ٣٧ ..... الحديث الثامن والعشرون
- ٣٨ ..... الحديث التاسع والعشرون

- ٣٩ ..... الحديث الثلاثون
- ٤٠ ..... الحديث الحادي والثلاثون
- ٤١ ..... الحديث الثاني والثلاثون
- ٤٢ ..... الحديث الثالث والثلاثون
- ٤٣ ..... الحديث الرابع والثلاثون
- ٤٤ ..... الحديث الخامس والثلاثون
- ٤٥ ..... الحديث السادس والثلاثون
- ٤٦ ..... الحديث السابع والثلاثون
- ٤٧ ..... الحديث الثامن والثلاثون
- ٤٨ ..... الحديث التاسع والثلاثون
- ٤٩ ..... الحديث الأربعون
- ٥٠ ..... الحديث الحادي والأربعون
- ٥١ ..... الحديث الثاني والأربعون
- ٥٢ ..... الحديث الثالث والأربعون
- ٥٣ ..... الحديث الرابع والأربعون
- ٥٤ ..... **الفهرست**